Vol. XIII No. 151 - 1312

السنة الثالثة عشرة

العدد ١٥١ — ١٣١٢

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبيـة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود يوسف العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملاء الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٩

السبت في ٧ كانون اول سنة ١٩٢٩ | Jaffa Saturday 7th. December 1929 | ٦ رجب الهجري سنة ١٣٤٨

«السـلام» ... يعود !!!

او الهر ذو السبعة ارواح ...

يعرف قراء هذه الجريدة قبل الحرب وبعدها من هو نسيم ملول ، ولفائدة من لا يعرفه ، نقول : ان نسيم ملول هـذا ، او الدكتور ملول كما يدعي ، مخلوق ذو سبعة ارواح ، كنا كلما ظننا اننا اجهزنا عليه في يافا نعود نقراه يظهر فى حيفا ثم اذا هو مطورد هناك يختفي حيناً ثم يظهر كالنابتات فجأة في القدس وعلى ظهره ماكنة طباعته وادوات صناعته !

والصهيونية تسخر هذا الصحفي المتطفل للتطبيل لتستعين بعلمه .. وبفضله .. وبمعرفته بضعة كلمات مسجعة سخيفة باللغة العربية ، وبحفظه لبعض احاديث نبوية كريمة — في الاوقات التي يفشل فيها المال والجاله ، وينفع القيل والقال ...

وقد احتاجت الصهيونية اليوم اليـه ، وجاء «الاجل المنشود» — على ما قال في العدد الاول من جريدته «السلام» — لان يتقمص من جديد بعد «الاسباب الاضطرارية» التي الجأته الى حجب انوار سلامه عن الناس ! ويعود الى ميدان الصحافة العربية الفلسطينية التي كان يتقمصها مثل «السلام»

وماذا تريد منطقا اغرب من قوله في رئيسية جريدته انه انما يجيء للناس بالسلام وبالتمحيص الدقيق للاخبار وبالمنطق الصحيح في الخدمة «الوطنية» العلمة ثم هو لا ينشر فيها نبأ واحـداً يدعو الى السلام ؟

* * *

قال «الدكتور» ملول في رئيسيته :

«ان الاحـوال اليوم غيرها منذ ثلاث سنوات ، فاننا نرى اليوم كان السماء «كشطت» ، والكواكب انتثرت ، والارض خسفت ، والبحار «فجرت» .. ولكن «السلام» وهي «وطنية» قبل كل شيء ، لا تماشي الا «الحق» ولا تسير الا على ما يحكم بـه «المنطق الصحيح» و«المصلحة الوطنية الصحيحة» لوثوقها بانه كما ان السلام العالمي لا يسود الا بالسيف والمدفع فكذلك السلام في الشرق ، ولا سيما في فلسطين ، لا يسود الا بالحـق والمنطق «السليم» ؟ — فلذلك جعلت شعارها منذ نشأتها : الصراحة والصدق .. وتمحيص الحـوادث قبل نشرهـا ...

وتعال الان اريك كيف لا تماشي «السلام» الا «الحق» ولا تسير الا على ما يحكم به المنطق «السليم» وكيف هي تعمل «مخلصة» على سد حاجة الشرق ، ولا سيما فلسطين ، من كل ذلك ، وكيف هي بعد ذلك كله «صريحة صادقة تمحص» الحوادث جيداً قبل نشرها ..

١) نشرت في العدد نفسه خبر الاعتداء على المستر بنتويش فقالت ان الجاني اقدم على فعلته لقاء مئة ليرة وعدته بها جمعية معينة ..

٢) نشرت خبر خروج بعض وجهاء حيفا ، وبينهم وكيل قنصلاتـو ايطاليا ، الى الصيد فقالت انهم بعد ان اطلقوا النار قرب المستعمرة اليهودية هربوا بسيارتهم وعندما ادركهم البوليس عنعوا عن اعطاء اسمائهم فسيقوا الى دائرة الشرطة في بيسان وكتب المحضر اللازم ضدهم ..

٣) نشرت خبر نفي السيد حمدي الحسيني الى الناصرة ووضعت الى جانب ذلك علامة تعجب (!) كانها تعجب لماذا لم ينف الرجل الى مالطة !؟

٤) نشرت تحت عنوان «تدنيس القبور» ان نحو عشرين ضريحا فى مقبرة اليهود بالقدس وجد مهدما ومعنى ذلك ان العرب هم الذين هدموها ودنسوها

٥) نشرت خبر حكم المحكمة المركزية في حيفا على عربي بالسجن سنتين لانـه عض شرطيا في يده تحت عنوان : جزاء عضاض ..

٦) نشرت خبر ضرب مدحت افندي الهباب في السجن فقالت انه ضرب لانه حاول بالقوة مع سائر السجناء منع اخذ شقيقه جودت وان السجناء حطموا الواح زجاج ..

٧) نشرت خبر أضراب يافا فقالت انه لم يكن عاما وان مخازن المواد الغذائية والصيدليات كانت مفتوحة وان عمال الابنية العرب زاولوا اعمالهم كالعـادة وكذلك عمال الميناء والحوذية وصغار التجار في سوق السبيل وغيرهم

٨) نقلت عن «دافار» ان الحالة في يافا في اليوم الرابع للاضراب عادت الى مجاريها الطبيعية لان العرب سئموا وان الكثيرين منهم يتحملون قرص الجوع بكل معنى الكلمة وان بعضهم صرح لمندوب دافار انهم يرغمون على الاضراب بالتهديد والوعيد والقاء القاذورات والكف الاسود الخ ...

٩) نشرت مذكرة يهود صفد الى المندوب السامي بطلب التعويض عن الخسائر التي يزعمون انها اصابتهم اثناء الاضطرابات وبطلب الانتقـام من «المعتدين» العرب وقالت انها تنشرها «لما حوته من الحقائق والاراء» مع ان اصدق دعوى فيها هي اعظم اكذوبة ومع ان «دارق» نعت فيها للعرب قولها «الجماعات المتوحشة» !!!

* * *

هذا هو السلام الذي جاءنـا به «الدكتور» ملول في «السلام» في آخر زمان ! وبهذا التشويه والتلفيق المكشوف تحاول الصهيونية اقناع العرب بان اليهود يريدون احلال السلام في فلسطين بغير «السيف» و«المدفع» الذين يحل بهما السلام العالمي فى الغرب !

واظن ان اشتراكك ايهـا العربي في جريدة السلام لا يكلفك كثيراً لان الجمعية الصهيونية تتولى عنك دفع الاشتراك فاشترك بهـا اذا اردت فان لك بهـا فائدة اخرى ...

من هم الشيوعيون ؟

سيدي رئيس تحرير جريدة فلسطين الغراء المحترم

رويتم في عدد اول امس ان السيد علي الدباغ حكم عليه بان يقدم كفالة بخمسمائة جنيه لمدة سنة . وكان احد الاسباب التي بني الحكم عليها كونه صديقا للسيد حمدي الحسيني والسيد خالد الفرخ وكامل المجاني وهؤلاء هم في نظر البوليس من الشيوعيين

فارجو ان تتفضلوا فتفسحوا لي مجالا على صفحات جريدتكم الغراء ، لانصاف الحقيقة ، وانصاف الحركة الوطنية

من شأن الدول ان تحاول دائما تشويه كل حركة وطنية تقوم في البلاد التي تسيطر عليها ، فتلصق بها مختلف التهم . وقد اعتدنا منذ الحرب العامة ان نرى في جملة ماترمى به الحركات الوطنية في اقطار الشرق من التهم ، تهمة الشيوعية. كذلك وجهت هذه التهمة في وقت من الاوقات الى الحركة الوطنية المصرية ، والى الثورة السورية ، والى الحرب الريفية والى حرب الاستقلال التركية الاناضولية من قبل ، حتى اذا اتم الكماليون مهمتهم واستتب لهم الامر رأيناهم يتخذون في بلادهم اشد التدابير الواقية من الشيوعية ، وكذلك يراد اليوم توجيه هذه التهمة الى الحركة الوطنية الفلسطينية ، ويتهم العاملون في هذه الحركة الشيوعية بين آن وآخر .

والواقع ان الحركة الوطنية الفلسطينية حركة ذاتية ، انما تصدر عن اعماق النفس العربية المتألمة ، عن هذه النفس الابية وحدها ، لا عن اي عامل خارجي آخر ، والامة العربية النبيلة اصح من ان تحتاج الى اقامة الادلة على سلامة جسمها من جراثيم الشيوعية . بل الواقع ان هذه الجراثيم عالقة بخصوم الحركة الوطنية العربية فى فلسطين ، دون سواهم

* * *

ترجع الشيوعية فى اساس نشوئها الى الاراء والنظريات الاشتراكية التى وضعها «كارل ماركس» مؤسس المذهب الاشتراكي . وهو يهودي

وقامت الشيوعية في روسيا . فكان من العناصر البارزة في ادارتها وقيادتها ، العنصر اليهودي

وجاء رسل الشيوعية من روسيا . فكانوا من المهاجرين اليهود

واختاروا لهم مركزاً لجهودهم وحركاتهم في الشرق الادنى . فكان هذا المركز «فلسطين» بلد الوطن القومي اليهودي .

ثم اختاروا لهم وكراً فى فلسطين . فكان هذا الوكر في العاصمة اليهودية في تل ابيب !

هذا مجمل تاريخ الشيوعية وتسلسلها منذ نشوئها فكرة في دماغ «كارل ماركس» الى قيامهـا حركة ثورية هدامة بايدي «تروتسكي» ورفاقه ، الى ظهورهـا في فلسطين بواسطة «موشه» واضرابه (وموشه يهودي شيوعي «اصلي» سجين رأيته في سجن يافا ولست اذكر لقبه وقد ذكرت اسمه هنا على سبيل المثال لاني لا اعرف اسم شيوعي غيره فأورده)

على هذا تدخل الشيوعية فلسطين ملتفة برداء المهاجرة اليهودية ، وتمشي فيهـا وتفرخ تحت جنـاح الوطن القومي اليهودي . فاذا نظرنا الى الجهة الاخرى نجد ان هذه الشيوعية تتنافر مع طبيعة الحياة العربية ، ولا تأتلف مع الدين ومع الموروث من التقاليد والعـادات والنظم والطبائع والامزجة العربية

وبين الشعب العربي واليهود خصومة ومن الصعب ان يلتقيا في نقطة واحدة ، ولو قدر ان يلتقيا مرة فلن يكون ذلك في نقطة «الشيوعية» ذلك لان العرب يعتقدون

البقية على الصفحة الرابعة

امام لجنة التحقيق

تابع جلسة صباح السبت فى ٣٠/١١/٢٩

شهادة صبحى الخضرا

تابع ـ المسترسيلي: ماذا فعلت بعد ان قرأت المنشور؟ ج قررت ان اهرب الى الحجاز عن طريق الانكليز. س في باديء الامر ماذا كان قرارك الشخصي ؟ ج ان اهرب الى الجيش الانكليزي وفعلا هربت وعند وصولي امام الصفوف الانكليزية في غزه اعلمتهم باني صديق قادم اليهم فاخذوني الى دير البلح . س من قابلت هناك ؟ قابلت ضباطاً انكليز اسم احدهم كابتن جورج لويد س وبعد ذلك ؟ ج ذهبت الى مصر لكي اسافر منها الى الحجاز والكابتن لويدهو الذي سهل اموري ومنه علمت تفصيلات عن الشريف حسين وتشكيل حكومته وهو الذي افادني انه يوجد للشريف ممثل عربي فى مصر اسمه الشيخ فؤاد الخطيب. الرئيس: ولم كل هذا التاريخ المطول هل يفيدنا شيئاً في القضية؟ فاجاب المسترسيلي: يمثل الشاهد الذي هو عضو في اللجنة التنفيذية العربية طبقة خاصة من سكان فلسطين ممن اشتركوا مع الحلفاء في الحرب فاذا عرفنا شعور هذا الشاهد نفهم من ذلك شعور جميع الذين انضموا الى صفوف الحلفاء. سيلي الى الشاهد: هل ارسلتك السلطة العسكرية البريطانية الى الحجاز ؟ ارسلتني الى مصر ومنها الى الحجاز . س هل بلغك شيء في الحجاز عن مستقبل بلادك؟ ج بلغني ان الشريف تلقى تعهدات من بريطانيا وحلفائها بانهم يؤيدون ويعترفون باستقلال البلاد العربية . س وهل فهمت ان هذا يشمل فلسطين؟ ج نعم س هل رأيت المخابرات التي حددت بها الحدود العربية ؟ ج نعم رأيتها فيما بعد . س اين كنت في آخر سنة ١٩١٧؟ ج جاءت دعوة الى الشريف من القومندان الانكليزي بارسال وفد عربي ليرافق الحملة الى فلسطين وافهمني الممثل العربي في مصر ان الكابتن جورج لويد قد رشحني لهذه المهمة . س اين حضرت ؟ ج حضرت الى بيرالسبع واقنعنا العربان هناك بان يتركوا الاتراك وينضموا الى الانكليز ونجحنا وبعدها حضرت الى دير البلح وقرأت وعد بلفور الذي نشر في جريدة المقطم. س ماذا كان تأثيره عليك؟ ج تأثرت جداً وطلبت الى الكابتن جورج لويد ان يعيدني حالا الى الحجاز لانه لم يكن هناك محل آخر اذهب اليه . س وبعد ذلك ماذا عملت في اواخر الحرب ؟ ج حاربت مع الجيش العربي تحت قيادة الامير فيصل . س هل رغبة العرب في تحرير بلادهم والوصول الي استقلالهم حديثة العهد ؟ ج انها رغبة قديمة جداً. س هل كان هنالك اضطرابات بين الترك والعرب من اجل هذه الرغبة؟ ج نعم وقد لاقى كثير من العرب في سبيل ذلك اهوالا واعدم نخبة من رجالهم وبذل آخرون دماءهم وارواحهم وفي وسعي ان اسرد حوادث خاصة. س اسرد لنا بعضها. ج في سنة ١٩١٥ علق على اعواد المشانق نخبة من زهرة شباب سوريا واوفرهم علماً ووجاهة ومنذ ذلك الحين حتى شهر مايس سنة ١٩١٦ شنق الاتراك عدداً كبيراً من قادة العرب وزعمائهم وبينهم عدد من الفلسطينيين

س — من تذكر من الفلسطينيين بصفة خاصة ؟ ج كان بينهم واحد من عائلة النشاشيبي في القدس وآخر من عائلة عبد الهادي في نابلس وهذا الاخير هو عم عوني بك عبد الهادي احد ممثلي العرب في هذه اللجنة وكثير حكم عليهم بالاعدام ومنهم عوني بك نفسه غيابا لانهم كانوا يطلبون استقلال العرب . س هل تعرف من كان يمثل ملك الحجاز عند توقيع معاهدة الصلح في فرساي ؟ ج نعم اثنان احدهما سوري هو رستم بك حيدر، والثاني فلسطيني هو الاستاذ عوني بك عبد الهادي . س انظر الى هذه المعاهدة فما هي وهل ترى توقيع عوني بك عليها؟ ج نعم هذه هي معاهدة فرساي وهذا هو توقيع عوني بك عليها بصفته ممثلا للملك حسين . س لقد قلت لنا عن عملك واجرآتك عند قراءتك منشور الشريف فهل احد غيرك قام بمثل هذا العمل؟ ج. مئات والوف تركوا الجيش التركي وغادروا البلاد والتحقوا بالانكليز كحلفاء.

ثم اخذ السر مريمان محامي اليهود بمناقشة الشاهد: س ما هي رتبتك في الجيش التركي ؟ ج ملازم اول . س بعد ذلك هل كنت في حكومة الملك فيصل وباي رتبة ؟ كنت موظفا في الشام عند الملك فيصل برتبة ماجور . س باي سنة كنت فى جيش فيصل ؟ ج في سنتي ١٩١٧—١٩١٨ . س قل لي اتعلم انه قبل توقيع صك الانتداب وقبل توقيع معاهدة فرساي كتب الامير فيصل آنئذ والملك فيصل الان تحريراً من باريس الى المستر فلكس فرنكفورتر العضو الصهيوني الاميركاني فى مؤتمر الصلح ؟ ج كلا ولم ار تحريراً كهذا نشر في الصحف. س ان التحرير مرسل من باريس في ١ مارت سنة ٩١٧ وصادر عن دار الاعتماد العربية هناك وموقع عليه بامضاء الامير فيصل وها انا اقرأه: ثم قرأ السر مريمان تحريراً زعم انه صادر من الامير فيصل وبه يعطف على القضية الصهيونية. فوقف المستر سيلي محتدا وقال يجب على السر مريمان ان يبرز الاصل او على الاقل ان يقول لنا اذا كان اصل الكتاب باللغة العربية او الانكليزية . فاجاب السر بويداصل هذا التحرير ليس معي بل مع المرسل اليه ولكن لا يقدر احد ان ينكره او ينكر بان صك الانتداب بني على هذا التحرير، فقال الشاهد لم اقرأ هذا التحرير قبلا ولا اعتقد ان الامير فيصل يكتب تحريراً كهذا، ان الامير فيصل هو ابن الملك حسين وشبه وكيل غير رسمي له وكلما يعمله يجب ان يصدق عليه جلالة الملك حسين والده والامة العربية صاحبة المصلحة . س الم يكن الامير فيصل ممثلا للعرب في مؤتمر الصلح ؟ ج الممثلان الرسميان كانا عوني بك عبد الهادي ورستم بك حيدر. س ماذا كان اذن مركز فيصل في باريس ؟ ج كان احد قواد الحلفاء فقط. س ولكن التحرير صادر عن مركز رآسة الوفد الحجازي ؟ ج هذا السؤال يجب ان يوجه الى فيصل نفسه وليس الي . س أريد ان اسألك ثانية ماذا كانت صفة فيصل في سنة ١٩١٩ في مؤتمر السلم الم يكن عضواً مع وفد الحجاز ؟ ج اعرف انه كان في باريس وانه لم يكن عضواً رسميا من ممثلي الحجاز فى مؤتمر السلم . س اتعرف هذه الورقه ج نعم . س هل هي الورقة التي كتبها المستر برودي في اجتماع بيت المستر لوك يوم ٢٢—٨— ٢٩ ؟ ج اظن . س الم تطلبوا بناء على هذه الورقة من المسترلوك ان يحضر الى الغرفة التي كنتم مجتمعين بها مع وفد اليهود ؟ ج كلا ان طلب المستر لوك كان بناء على الورقة الاولى. س اقول لك انكم لم تتفقوا على توقيع الورقة واختلفتم عليها ثم حررت المسودة الاخرى من قبل المستر برودي ودعيتم المستر لوك على اثرها ؟ ج كلا. عندما دعونا المستر لوك الى غرفتنا كنا متفقين على امضاء الورقة الاولى . س لما نودي المستر لوك هل كانت ورقة برودي مكتوبة؟ ج اسأل المستر برودي. س المسترلوك قال لنا صراحة اثناء مناقشته انه دعي على اثر وضع مسودة برودي فهل انت مستعد ان تذكر ذلك؟ ج قلت لك واقول ثانية انه لم يدع على اثر مسودة المستر برودي . س هل انت في جمعية حراسة المسجد الاقصى ؟ ج كلا س اتعتقد ان اليهود يقصدون اخذ المسجد الاقصى من المسلمين ؟ ج نعم . س باي تاريخ عقد اجتماع اللجنة التنفيذية العربية بعد تاريخ ٢٣—٨—٢٩ ؟ ج لا اتأكد التاريخ بالضبط الان وعلى كل حال لم يكن ذلك اكثر من اسبوع بعد ٢٣ آب س قلت لنا انك رجعت من المنطقة الشمالية يوم الاربعا فبعد كم يوم من تاريخ رجوعك عقد اجتماع اللجنة المذكورة ؟ ج لا اتذكر تماما ربما بعد رجوعي بيومين او ثلاثة. س ماهو الوقت الذي يستغرق وصول التحرير من القدس الى صفد؟ ج في الاحوال العادية يصل باليوم التالي من ارساله . س هل كان يوم الاضطرابات تأخير كثير في البريد ؟ ج لا اقدر ان اجيب . س هل يوجد شيء سري في مسئلة انعقاد اللجنة التنفيذية العربية ؟ ج كلا س اذن كان من الممكن دعوة اعضاء اللجنة للحضور تلغرافيا ؟ ج نعم ندعوهم بعض الاحيان تلغرافيا . س وعند وصول تلغراف الدعوة طبعا يفهمون ان هنالك مسئلة مستعجلة فيحضرون اليس كذلك ج نعم . س لماذا كان من الضروري اذن ان تذهب بذاتك الى المنطقة لتدعو الاعضاء ؟ ج لان الحالة كانت خطرة وتستدعي ذلك. الامناء كانوا غائبين عن القدس وكان واجبي ان اهتم للامور اول الاضطرابات كانت التلفونات والبرقيات تحت مراقبة الحكومة . س قلت لنا انه لا يوجد شيء سري لدعوة اللجنة للانعقاد فلماذا لم ترسل لهم برقيات ؟ ج بالعكس اني ارسلت لهم برقيات صباح يوم السبت طلبت حضورهم للقدس ولكني علمت ان المراقبة اخرت ارسالها. س ماهي المدة التي اخرها قلم المراقبة لديه ؟ ج لا اعلم . س انت كنت غائبا من يوم ٢٤—٢٨/٨/٢٩ الم تكن تعلم ان البرقيات تصل قبل ذلك ج الحالة كانت خطرة وكان من واجبي ان ادعو الاعضاء للاجتماع ليتصلوا مع الحكومة ويتخذوا معها الاحتياطات التي تمنع اتساع هذه الاضطرابات وسفك الدماء وليضعوا مطالبنا امام الحكومة . س اريد ان اقول لك غير هذه الاسباب التي ذكرتها، انت ذهبت الى منطقة فلسطين الشمالية لتحرض على الثورة اليس كذلك؟ ج انت حر بهذا الاعتقاد . س لدى وصولك الى الناصرة هل طلبت من وجهائها تنفيذ تعليمات كانت ارسلت لهم ووصلتهم ؟ ج اي تعليمات تقصد. س الم تقل لاهالي الناصرة نفذوا التعليمات التي ارسلت اليكم ؟ ج لم اقابل احداً من اهالي الناصرة سوى عباس افندي الفاهوم الذي ذهب معي الى جنين . س اظن ان هذا كان بطريقك من الشمال الى الجنوب ؟ ج نعم . س في ذهابك من الجنوب الى الشمال الم تمر بالناصرة ؟ ج نعم ولكني لم اقابل احداً . س حضرتك تمثل اي مدينة في اللجنة التنفيذية ؟ ج صفد . س ومفتي صفد يمثل اي جهة ؟ ج صفد ايضا س انت ذهبت الى صفد فمتى وصلت اليها؟ ج السبت في ٢٤/٨/٢٩ وبقيت فيها الى يوم الاحد ٢٥ منه الى الساعة ١٦٣٠ بعد الظهر وتركتها مع المفتي بقصد الرجوع الى القدس س ولكنكم ذهبتم الى حيفا ؟ ج ليس في نفس اليوم . س متى ذهبت الى حيفا اذن ج يوم الاثنين في ٢٦ آب . س من حيفا الى اين ؟ ج الى جنين . س ومفتي صفد توقف عن السفر في جنين اليس كذلك؟ ج نعم وكان ذلك يوم الاحد . س اذن فهمنا منك انك ذهبت من صفد الى جنين ثم من جنين رجعت شمالا الى حيفا فما الداعي لكل ذلك ؟ ج عند ما كنت في صفد لم اكن قاصداً الذهاب الى حيفا ولكن عند وصولي الى نابلس تهيأت لي فكرة الرجوع الى حيفا . س اذن سافرت من صفد أنت والمفتي ووقفتم قليلا في الناصرة ج نعم . س ووصلتم سوية الى جنين ؟ ج نعم . س تركت صفد يوم الاحد الساعة ١٦٣٠ مع مفتي صفد وعلي رضا بك؟ ج نعم س. من هو علي رضا بك؟ ج. وجيه من وجهاء صفد ولكنه ليس عضوا في اللجنة س . هل وقفتم في الناصرة ؟ ج . نعم وقبلها وقفنا في طبريا: س . ومنها ذهبتم الى جنين حيث توقف المفتي عن السفر ج. نعم توقف مع باقي الاشخاص وهم عباس الفاهوم وعلي رضا بك النحوي. س. اذن ذهبت لوحدك من جنين الى نابلس؟ ج. نعم: س. وكنت بحضورك من القدس الى صفد زرت نابلس في ٢٤ آب اليس كذلك؟ ج. نعم: س. وبعدها رجعت الى الوراء لوحدك اي من نابلس الى حيفا؟ ج. نعم: س . لماذا كل ذلك ج. عند وصولنا جنين تبلغنا انه لا يمكن السماح لنا بالوصول الى القدس فاتفقت مع رفاقي مفتي صفد وعباس الفاهوم وعلي رضا بك ان اذهب انا الى نابلس لمقابلة سعادة الحاكم والتأكد فيما اذا كان بامكاننا الوصول الى القدس وهكذا فعلت. لدى وصولي الى نابلس خابرت القائمقام تلفونيا فاجابني انه يمكنكم الاستمرار بطريقكم الى القدس : س . لماذا اذن رجعت الى حيفا ولم تستمر بطريقك الى القدس ؟ ج . لاني تركت رفاقي في جنين ففكرت بالذهاب الى حيفا لاحضار بقية الاعضاء: س. الم تكن تعرف ان حيفا مضطربة ؟ ج . لم اشعر بذلك ولكن كان هنالك اشاعات: س. الم تسمع ان فى الليلة السابقة كان شغب كبير في حيفا؟ ج. لا اتذكر: س. جرب ان تذكر الم تسمع ذلك في جنين او في نابلس؟ ج. كلا: س. قبل وصولك الى حيفا وانت على الطريق اليها هل بلغتك اشاعات عن وقوع اضطرابات فيها؟ ج. يجوز اني سمعت عندما اقتربت من حيفا لكني اتأكد باني لم اسمع بذلك لا في الناصرة ولا في جنين ولا فى صفد ولا فى طبريا ولا في نابلس: س. قلت لنا ان اليهود يقصدون الاستيلاء على المسجد الاقصى؟ ج. نعم: س. الم تقل لاحد من اصحابك في الشمال عن اعتقادك بان اليهود يريدون الاستيلاء على المسجد المذكور؟ ج. ان هذا ليس اعتقاد جديد والناس الذين قابلتهم كانوا اشد اعتقاداً مني بذلك : الرئيس : اما انت لم تخبر احداً؟ ج. كلا : س . هل وقع شيء في العشرة ايام السابقة لتاريخ ٢٣ آب يؤيد اعتقادك بان اليهود سيأخذون المسجد الاقصى؟ ج. نعم: س. الم تبحث مع احد من اصدقائك بهذه المسئلة ج ربما س. هل تعرف باي وقت كان المقصود ان تحدث فيه الاضطرابات فى القدس ؟ ج. لا اوافق على هذا السؤال واحتج عليه. المستر سيلي محامي العرب يسأل محامي اليهود : اتقصد الاضطرابات مع الصهيونيين. محامي اليهود: الان عيد السؤال قل لي هل كان المقصود ان تبدأ الاضطرابات فى القدس بوقت معين ..! ج: اسئل موكليك فهم ادرى بذلك (يتبع)

قضية فلسطين

في لندن

وزعت على اعضاء البرلمان البريطاني من جميع الاحزاب دعوة عامة موقعة من الارل هووالفيكونت تمبلتون واللوردات ستراسبي وسيدنهام ولمنجتن والكولونيل جون جرتون والجنرال نوكس والكولونيل هوارد بوري والاميرال يمش الى اجتماع يعقد يوم الثلثا القادم في غرفة من غرف اللجان في البرلمان لبسط قضية العرب لاعضاء جميع الاحزاب في مجلسي النواب واللوردات بسطاً وافيا ولضمان معاملة جميع اهل فلسطين معاملة منزهة عن الغرض . وقد اعرب كثيرون عن عزمهم على حضور الاجتماع وفي جملتهم اللورد برنتفورد وزير الداخلية السابق واللورد دني والجنرال بايج كروفت والكولونيل جيمس والسر جورج كوكرل

وسيلقي جمال افندي الحسيني خطبة ضافية عن قضية فلسطين في هذا الاجتماع وفي النية تأليف لجنة من اعضاء البرلمان للسهر على مصالح العرب بعدما شعر المفكرون في لندن بان السياسة التى ترمي الى مخاصمة العرب قد يكون لها رد فعل في الانحاء الاسلامية في الامبراطوريــة.

المراكشيون

وحوادث فلسطين

من انباء فاس ان أبناءها يقومون بتوقيع عريضة موجهة الى الحكومة الانكليزية احتجاجا على سياستها في مؤازرة يهود فلسطين . وهذه العريضة تتداولها المدن المراكشية واحدة بعد واحدة وقد غطيت بالوف من تواقيع المسلمين واشترك فيها كبارهم وشبانهم.

والهياج شديد وقد حصلت ثلاث وقائع بين المسلمين واليهود وبوشر بجمع الاعانات لمنكوبي عرب فلسطين

بيروت

ومنكوبو فلسطين

ارسلت لجنة منكوبي العرب في بيروت الى لجنة اعانة المنكوبين في القدس الدفعة الاولى من تبرعات اخواننا هناك وقدرها ٤٠ الف فرنك حوالة من المصرف السوري وسترسل قريبا دفعة ثانية.

التضييق

على الصحف العراقية

عطلت الوزارة العراقية الرصيفتين نداء الشعب وصوت العراق لانتقادهما اياها وقد اصدرت ادارة نداء الشعب جريدة الحارس بدل الجريدة المعطلة فعطلتها الوزارة ايضا

ومما يجدر بنا ذكره ماكان لهذه الصحف من المواقف المجيدة حيال القضية الفلسطينية فلم يبق بعد تعطيلها الا الصحف التى تخدم السياسة الانكليزية ـ الصهيونية في هذا الموضوع .

حكم جديد

حكمت المحكمة المركزية في الثغر بعد ظهر الخميس من هذا الاسبوع على السيد اسماعيل الطوباسي المتهم بالتحريض يوم الاضطرابات الاخيرة في يافا بالسجن ستة اشهر وبكفالة مالية لمدة ثلاث سنوات قيمتها مائة جنيه

امام لجنة التحقيق

سمعت لجنة التحقيق صباح الخميس شهادة المهندس الالماني اوتو لوتز من حيفا وشهادة الامير بشير الغزاوية وشهادة الشيخ فريحه ابو مدين وشهادة حسين طه من حيفا وشهادة الدكتور يوسف حجار

وظائف المرفأ

يستولي عليها اليهود

اعلنت في العدد الاخير من الجريدة الرسمية وظائف المرفأ الحاضرة في حيفا والاشخاص الذين اسندت اليهم فوجدنا فخامة المندوب السامي قد راعى في تعيينهم ان تكون الاكثرية فيهم يهودية ما عدا بعض الانكليز وفيما يلي اسماؤهم:

شدويك، ستروزرس ، طمسون ، سبيدي ، شنبرغ ، لبكن ، روبرتسون ، ستيفانس، هازرهل، برمس ، مدلتون ، سكوت ولكوكس، ماتياس، جول، تافي، ا.ماك كلوم، غريفز، و.مك كلوم، هدلي.

فهل كان ذلك لان الوظائف التى اسندت اليهم (فنية) لايصلح لها احد من العرب؟

تنفيذ واجازة

قوانين

نفذ قانون ضريبة الاملاك في المدن المعدل واجاز جلالة الملك القانون المعدل لقانون العقوبات المشتركة والقانون المعدل لقانون اصول المحاكمات بناء على الشكايات الاخبارية

تبرعات العراق

بلغ مجموع تبرعات اخواننا العراقيين لمنكوبي عرب فلسطين حتى القائمة العشرين ٩٧٩٤ روبية

حماية المستعمرات !

اعلن في مجلس النواب البريطاني ان النظر في مسألة حماية المستعمرات اليهودية في فلسطين جار بعناية وسيتخذ قرار في ذلك قريبا.

اطلاق النار

متواصل في المرج

تقول جريدة دافار ان كثيرين من حراس المستعمرات اليهودية في مرج ابن عامر يشعرون في كل ليلة تقريبا بهجوم العرب على المستعمرات اليهودية واطلاق النار عليها وكانت مستعمرة « بلفوريا » آخر مستعمرة هاجمها اللصوص. وقد وجد حارس المستعمرة تل يوسف مذبوحا وملقى على الارض

وكالة المفرقعات

جاءنا من المستر ي. وايزمان مدير شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية ليمتد بحيفا رد على ما نشرناه في عدد ٣ كانون الاول الجاري لمراسلنا بحيفا عن مفرقعات شركة نوبل وفيه ان قرار هذه الشركة بسحب وكالتها من شركة الخواجات كوك وولده بلغ لهذه ولشركة الصناعات الامبراطورية الكيماوية ليمتد قبل شهر من حدوث الاضطرابات وان هذه الشركة هي التي اصبحت تبيع المفرقعات لانها من مصنوعاتها وليس شركة نترام المسجلة في انكلترا لبيع الاسمدة الصناعية ولا دخل لها بالمفرقعات كما ان شركة الصناعات الكيماوية شركة انكليزية وحملة اسهمها من الانكليز.

وفي الرد ايضا ان الحكومة تراقب مبيعات المفرقعات المحلية كما تراقب توريدها باصدار رخص للبيع واجبار البائع على مسك دفاتر باسماء المشترين ومقدار ما يشترونه وان عنوان كلمة مراسلنا « اين تهريب السلاح من هذا ؟» يضلل الجمهور ويحمله على الاعتقاد بان شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية ليمتد او شركة نيترام ذات دخل مع مهربي السلاح

الكولونل كش

يتفقد المستعمرات

سافر الكولونل كش نهار الاربعاء من هذا الاسبوع الى مستعمرات عيون قارة ، ديران ، وادي حنين، بتر يعقوب، مجديال ، هرتسليا وغيرها متفقداً احوالها ومشرفا على المؤسسات العمومية التي تقرر ان تقام فيها

يفضلون الموت

على ركوب سيارة يهودية

جاءنا من السيد علي حماد من «قصين» انه بينما كان جالساً امام بيارة وطنية يحرسها قرب ملبس واقعة على الطريق المؤدية الى يافا ، مر به ثلاثة من شباب قلقيلية يدعون محمود محمد خروف واحمد نمر الجكلة ويوسف نوفل التوم وكان هذا الاخير مريضاً يسير على قدميه بصعوبة يقصد احد مستشفيات يافا فجلسوا الى جانبه للاستراحة فسألهم لماذا يسيرون على اقدامهم ولا يستقلون سيارة وهذه حالة رفيقهم المريض فاجابوا بانهم لم يصادفوا في طريقهم سيارة وطنية وهم لو قضى المشي على حياتهم لا يأخذون سيارة يهودية. قالوا : وقد خرجنا من بلدنا قلقيلية في سيارة وطنية فشاءت الاقدار ان يطرأ عليها عطل قرب نابلس فاكملنا طريقنا الى يافا سيراً على الاقدام

بين القبائل

في اخبار مكتب الصحافة الشرقية من عمان ان الغزو بين قبائل نجد وقبائل شرق الاردن ما يزال مستمراً وانه يخشى ان يحدث اثراً سيئا في العلاقات بين الحكومتين .

تنوير المدينة

باللوكسات بدلا من الكهرباء

نشرت جريدة هاآرتس خبراً قالت فيه ان بلدية يافا كانت قد قررت بتأثير (المحرضين) استبدال انارة المدينة بالكهرباء «بلوكسات» واعلنت عن ذلك في الجرائد المحلية وقد انقضت المدة المعينة ولم يتم شيء من ذلك فلماذا؟

حول الاعتداء

على الدكتور بركوفتش

كنا ذكرنا في عدد اول امس نقلا عن الصحف العبرية ان اعتداء وقع على الدكتور بركوفتش بينما كان ذاهباً من مستعمرة يسودهمعلا الى مستعمرة ايالت هاشاخر لعيادة احد مرضاه فيها وقد جاءنا من وكيلنا في الشمال عن هذا الحادث ما يأتي:

كان السيد سليم فليحان موظف الجمرك في الجاعونه ممتطياً جواداً وذاهباً الى بعض القرى لاشغال تتعلق بوظيفته وفي الطريق مرت به السيارة التى كان راكباً فيها الدكتور بركوفتش وعندها شعر السيد سليم ان اشخاصاً مجهولين اخذوا باطلاق النار عليه فاصابوا جواده الذي وقع الى الارض وكان من جراء ذلك ان اصيب هو بكسر في كتفه عند سقوطه الى الارض وظل اطلاق النار مستمراً عليه حتى بعد مرور سيارة الدكتور بركوفتش. وهنا يحق لنا ان نتساءل من هو المقصود بهذا الاعتداء هل هو الدكتور بركوفتش ام السيد سليم فليحان لانه موظف عربي في مستعمرة يهودية واقعة على الحدود؟

ظنوه يهوديا

فرجموه بالحجارة

تقول جريدة «دافار» ان جماعة من شبان العرب صادفوا جنديا انكليزيا بغير بذلته العسكريــة قرب طــريق الناصرة، فظنوه يهوديا واخذوا يرجمونه بالحجارة حتى جرح في يده وهرب من امامهم غير انهم اخذوا يصيحون « اضربوا هــذا اليهودي »

في القنصلية المصرية

اتم مندوب وزارة الخارجية المصرية تحقيقه في الخلاف القائم بين سعادة قنصل مصر في القدس ومأمور القنصلية وغادر القدس امس الى مصر حيث رفع اوراق التحقيق مشفوعة بتقريره الى وزير الخارجية

تعطيل اليرموك

حكم على رصيفتنا جريدة اليرموك الغراء التي تصدر في حيفا بالتعطيل الى اجل غير مسمى وذلك لنشرها مقالا في ٢٥ الماضي عدته الحكومة مخلا بالامن العام

مؤتمر الجراد

في القدس

يعقد في القدس في ١٠ كانون الثاني القادم مؤتمر لدرس طريقة مكافحة الجراد تشترك فيه سوريا ولبنان وشرق الاردن وتركيا والعراق.

وصول

المندوب السامي للعراق

وصل الى مصر السر فرنسيس همفريز مندوب بريطانيا السامي في العراق وبعد ان يتفاوض والسر برسي لورين المندوب السامي البريطاني في مصر يغادرها قادما الى فلسطين حيث يقابل السر جون شانسلور

والمنتظر وصوله في اوائل الاسبوع القادم

محاضرة

جاءنا من جمعية النجاح في بيت جالا ان الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي سيلقي في ناديها في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد (غداً) محاضرة موضوعها «ماذا نحن في اشد الحاجة اليه»

كتاب

من الدكتور حامي

صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

تحية واحتراما

قرأت بمزيد الدهشة مانشر في مكاتب المقطم الفلسطيني عني ، متهما اياي بالخروج على امتي وانني كنت السبب فيما اصاب اولادنا واخواننا من النفي والسجن مع انه لم يكن لي ضلع بالامر قطعيا وتحملت كل ما نزل بي من اهانة برحابة صدر وصفحت عمن اعتدوا علي جميعا وعندما عقد اجتماع المصالحة ابديت تساهلا مما يدل على انه ليس لي اقل غاية ولا اود الخروج على امتي ولكن كان للاشاعات وتداول الالسن تأثير كبير على المبالغة في تصوير هــذه الاخبار بغير صورتها. فلازالة ما علق بالاذهان ودحضا لكل ما يشاع عني من التهم فانني انفيها نفيا باتا واعلن براءتي من جميع ما قيل عني وانني متمسك بوطنيتي الى آخر نفس من حياتي مستعد لبذل كل رخيص وغال في سبيل بلادي بارئا الى الله من كل ما قيل عني غير خارج عما تخطه الامة والله من وراء القصد .

فارجوكم نشره في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي الدكتور

ابراهيم حامي

تاريخ الفنون

واشهر الصور

هو الهدية الثالثة التى قدمتها ادارة الهلال الغراء الى مشتركيها هذا العام فكانت هدية قيمة ثمينة من قلم الاستاذ سلامه موسى وملخصة عن كتاب للسر وليم اوربن عنونه « خلاصة الفنون » وهي تعد بحق مجموعة فنية فاخرة لاشهر الصور والرسوم في اوربا مع لمحة من تاريخها وتاريخ الرسامين الذين صوروها والكتاب في ١٩٠ صفحة كبيرة مطبوع كله بالروتوغرافور وثمنه ١٢ غرشا مصريا.

من هم الشيوعيون ؟

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان اليهود يسلبونهم تراثهم المقدس المادي «الوطن» والشيوعية تسلبهم تراثهم المقدس الروحي «الدين» وكثير جداً على الشعب العربي ان يجازف بوطنه ودينه معا في آن واحد.

فاذا كان هناك من يصح ان يتهم بالشيوعية فهو غير العرب : هو اليهود

واذا كان هناك من ينبغي ان يعد مسؤولا عن دخول الشيوعية الى البلاد فهو ايضا غير العرب : هو الحكومة اولا واليهود ثانيا .

نعم الحكومة هي المسؤولة في الدرجة الاولى . لان الشيوعية انما تدخل وتعشش وتفرخ ، تحت جناح الهجرة اليهودية ، والاستعمار اليهودي ، والوطن القومي اليهودي . وهذا انما يجري باشرافها وارادتها .

***

بقي ما يتعلق بنسبتي الى الشيوعية، وليس يعنيني كثيراً من هذه النسبة ناحيتها المتعلقة بشخصي ، ومع هذا اود ان اقف هنا قليلا لاقرر ان هذه النسبة باطلة من اساسها . لست شيوعيا ولا ادين بالمبادىء الشيوعية وليس لي بالشيوعية ولا بالشيوعيين ادنى صلة او نسب ، وما دام الامر يتعلق بمبادىء معينة وتحديد موقفي ازاءها فان القول الفصل في تحديد هذا الموقف وبيانه انما يكون لي انا وحدي لا لجهة اخرى مهما كانت

لست شيوعيا، هذا هو الواقع ومع هذا فالواقع ايضا ان اتهامي بالشيوعية لم يحدث في استياء ذلك اني كنت ارى مثل هذه التهمة توجه الى بعض ابناء هذه الامة وفي من توجه اليهم من يعملون في القضية الوطنية وكنت اعتقد انها تهمة باطلة وانها تستند الى معلومات مشوهة او مغلوطة فكنت اشفق منها على سمعة الامة وسمعة قضيتها المقدسة واشفق ان يشوه ذلك جمال نهضتنا المباركة او يؤثر عليها واخشى بوجه خاص ان تؤدي هذه التهمة الى التخاذل فيما بيننا او تحدث ثغرة في صفوفنا ينفذ منها الخصم الينا وكان يؤلمني بوجه اخص ان اجد بيننا من يأخذها على علاتها ويصدقها بقلب سليم حتى اتهمت بها فسرى عني بعض ما كنت اجد من الخشية والاشفاق

ذلك اني اعرف ان الناس لن يصدقوا في هذه المرة : جميع اخواني الذين عرفوني ، عن قرب او عن بعد ، والذين عرفوا مبادئي وآرائي صريحة مقروءة فيما كنت اكتب ، والذين عرفوا مزاجي الشخصي ، وطباعي الخاصة ، والنشأة التي نشأت عليها ، ونوع التربية البيتية وغير البيتية التي تلقيتها ، وصفة « المحافظة » الغالبة في العائلة التي انتسب اليها ، والعقيدة التي ادين بها .. هؤلاء جميعهم لن يصدقوا التهمة ، وسيقابلونها بابتسامة خفيفة.

وليس هذا فحسب ، بل ليس هذا هو المهم ، وان المهم ان الذين قابلوا بشيء من التصديق ما اتهم به غيري من قبل ، ستحملهم هذه التهمة الاخيرة واستحالة تصديقها ، على ان يعودوا الى فحص ما كانوا قد صدقوه ، وعلى التشكيك في صحته ، وعلى ان يقولوا بعد ذلك انه كان من هذا القبيل !

هذه هي الناحية التي تعنيني بالاكثر من هذه النسبة الباطلة التي نسبت الي ، فاذا صح ما اتوقعه وكان لها هذه النتيجة في اقناع الناس ببطلان ما نسب الى غيري من قبل

فاني لشاكر هذه الفرصة التي ادت الى هذه النتيجة .

وعلى هذا لا استاء . بل ابتسم !!

كامل الدجاني

ميزانية الحكومة

بلغ دخل الحكومة في مدة التسعة اشهر الاخيرة من السنة (اول ك ٢ سنة ١٩٢٩ — آخر ايلول سنة ١٩٢٩) ١٫٦٦٦٧٫٥٩٨ جنيها والخرج ١٫٣٣٢٧٫٢٦٥ جنيها

وقد بلغت واردات الجمارك فى هذه المدة ٦٨٦٫٧٨٤ جنيها وواردات الضرائب والرخص ٥٣١٫٨٠٢ جنيهات وواردات المحاكم ١٧٠٫٣٩٢ جنيها وواردات البريد والتلفون والبرق ١٥٠٫٧٤٨ جنيها

سيدات نابلس

والتبرعات

إرسلت الينا الانسة محفوظة النابلسي فى نابلس قائمة باسماء السيدات اللواتي تبرعن لاعانة منكوبي صفد والخليل ولما كانت القائمة طويلة يستغرق نشرها عدة اعداد من هذه الجريدة اضطررنا الى الاكتفاء بالاشارة اليها آسفين ونحن نشكر للمتبرعات حميتهن ووطنيتهن

دعاة السؤ

يذيع بعض دعاة السوء ان لي علاقة في بعض مساعي الصهيونيين المبذولة باخذ مضابط ضد زعماء الامة العربية في فلسطين لمصلحتهم ولما كنت بريئا من مثل هذه الاعمال براءة الذئب من دم ابن يعقوب اتيت بكلمتي هذه مشهداً العالم اجمع انني ابرأ الى الله من كل من يخرج على كلمة الامة العربية واجماعها واني اضحي بحياتي في سبيل وطني وبلادي والسلام

٢ كانون اول سنة ٩٢٩

محمد الزيدان مختار قاقون   طولكرم

حكومة فلسطين

اعلان عمومي

مطلوب تقديم عطاءات لتوريد ١٥٠٠ بطانية صوف لغاية الساعة العاشرة قبل ظهر نهار الجمعة الواقع في ١٣ كانون الاول الجاري سنة ١٩٢٩ ، الى مدير المخازن العام في البناية الروسية في القدس

للحصول على زيادة تفصيلات وعلى نماذج العطاءات يمكن مراجعة مدير المخازن العام المذكور

ان حكومة فلسطين لا تتقيد نفسها بقبول اوطى او اي عطاء.

ايفون . ر . دي . و . لاش

اعلان

تعلن بلدية يافا عموم الاهالي وعلى الخصوص مخاتير المحلات بلزوم سرعة اعلام دائرة الهندسة عن كل محل يخشى سقوطه لتتخذ التدابير اللازمة لدفع الضرر ومن تهاون يكون مسئولا بكل عطل يقع ويجري بحقه المعاملات القانونية لذلك اقتضى اعلانه.

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

مطبعة جريدة فلسطين * يافا